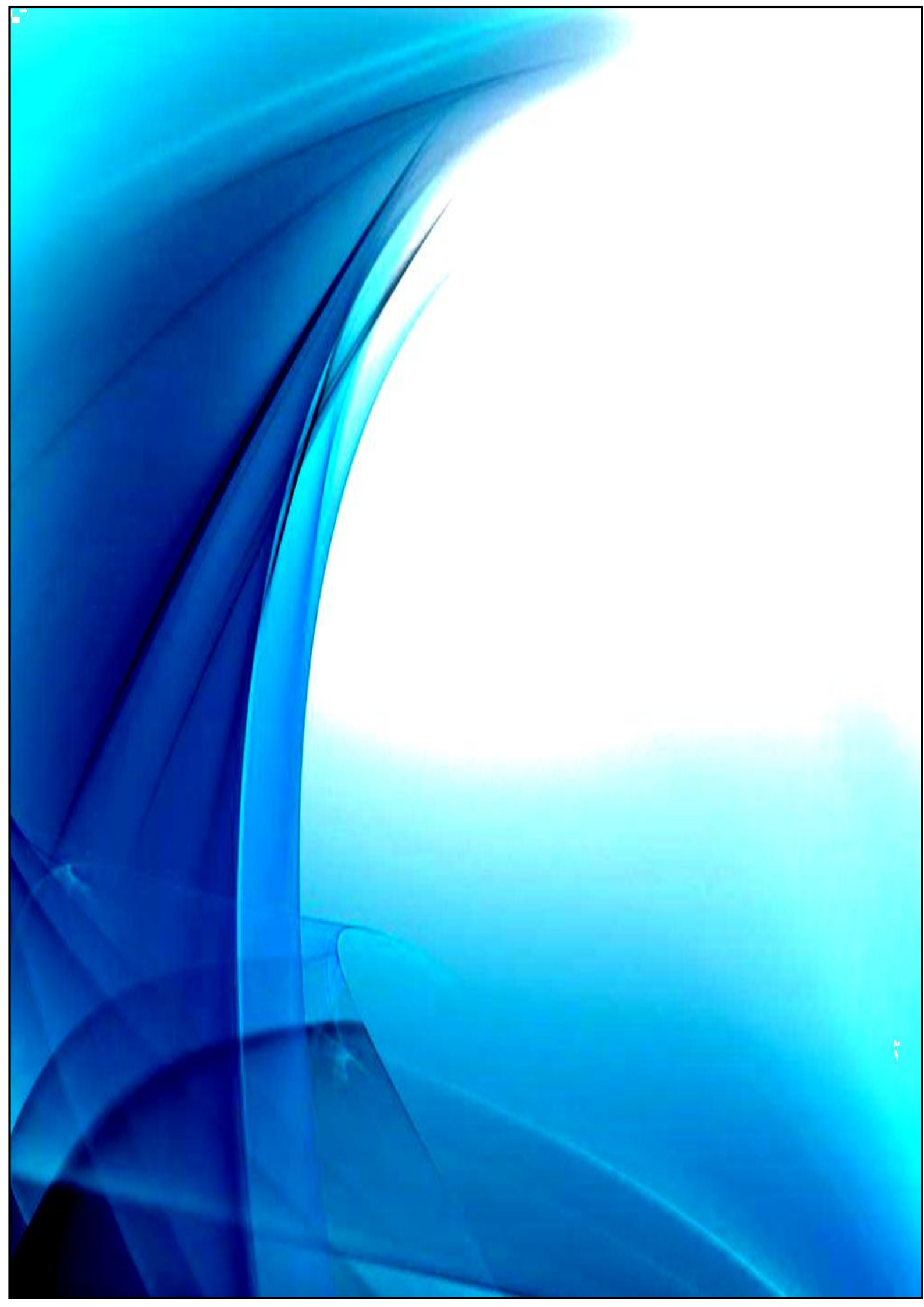






جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية،
العلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثاني عشر العدد 02 ديسمبر 2021

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رايح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابيد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزاقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد
بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوكري بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش،
من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار جبار، من جامعة سيدي
بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن
لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي
مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمودي قادة،
د. عيسى سماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابيد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C" تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مساهمهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد :	ص ١٥
- كلمة العدد.	
د. نوبوة مريم:	ص ٥١
- جهود مكى بن أبى طالب القيسى في الصوتيات الفيزيولوجية.	
د. فواتح إبراهيم عبد الرحيم:	ص ٥٩
قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.	
أقضي نوال:	ص ٢٥
- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.	
ط. الباحث : بوسنة الطيب / أ. د. قاسم قادة بن الطيب	ص ٣٦
- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.	
دلال عودة:	ص ٤٥
التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.	
ختال بختة/ عمارة كحلي:	ص ٥٤
الدلالة الرمزية لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والخرافتي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).	
مزارى بودريالة/ د. يونسى محمد:	ص ٦٨
اللغة وأشكال التواصل - لغة منصات التواصل الاجتماعي نموذجاً -	
صافي زهرة:	ص ٨٠
التفكير النقوي الناقد في الخطاب اللساني العربي - قراءة في فكر حسن خميس الملخ -	
سلى فطيمة/ د. نور الدين علوى:	ص ٩١
الأنساق المضمرّة في الأمثال الشعبية الجزائرية	
د. بوزيدى محمد:	ص ١٠٩
جمالية التلقى؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية	
مهدي صياد:	ص ١١٧
تجليات العجائى في مؤلفى ابن الجوزى "ملتقط الحكايات وعجب الخطب"	
د. بلمصايح خالد:	ص ١٣٠
مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحدائى.	
د. عطار خالد:	ص ١٤٠
المصطلح النحوى في كتاب: النحو الوائى للدكتور عباس حسن.	
دريسى عائشة/ فارسي عبد الرحمن:	ص ١٤٩
الاقتباس القرآنى في الرسائل الموحدة	
د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود:	ص ١٥٩
علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبى في الفكر العربى.	
بن حنيفية فاطيمة:	ص ١٧٠
النقد النفسى بين النظرية والتطبيق في النقد الغربى	
قرفور أحلام:	ص ١٨٢
سياسة التعدد اللغوى ودورها في تعزيز المواطنة اللغوية.	
بوقرية نور الهدى / أ. د. جيلالى بن فريحة:	ص ١٩٢
ملاحم من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القلم والحديث	
جغام ليلى:	ص ٢٠٤
حضور المتلقى في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للمحافظ	
حبيى خديجة/ أ. د. شريط سنوسى:	ص ٢١٢
إشكالية المنهج السوسيونصى / نقدي بين بير زما وكلود دوشى؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.	

228 ص	حاجي حنان / رواينة الطاهر:.....
	المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
236 ص	ميمون يوسف / د. طعام شامخة:.....
	سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
248 ص	د. خراب ليندة:.....
	ميثاق التناسق بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
258 ص	شحلاط موسى / د. بوركبة بختة:.....
	تظاهرات التجريب في الرواية النسائية الجزائرية "رواية عازب حي المرجان لريجة جلطي مثلاً"
273 ص	د. شوقي نذير / أ. د. برادي أحمد:.....
	أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
282 ص	عبد الكريم باسماعيل:.....
	امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
294 ص	جيري ياسين:.....
	الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
310 ص	د. لميز امينة:.....
	مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
321 ص	Boumeddane Zaza:.....

Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law

328 ص	بن عمور عائشة:.....
	نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
339 ص	وطواط محمد:.....
	الحماية الوقائية للأموال الغاية من الحرائق في التشريع الجزائري
368 ص	د. لرقط عزيزة:.....
	الاعتراض على الأمر الجزائي كضمانة في محاكمة عادية
378 ص	د. قروف جمال:.....
	التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقاً للأمر 21-09.
292 ص	ط. د. حجاج خديجة / د. زرقين عبد القادر:.....
	فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
403 ص	د. بلجدوي بسمة:.....
	النظام القانوني للدفع العقاري في التشريع الجزائري
412 ص	Imen Misraoui:.....

National Security: an eternal "ambiguous symbol

419 ص	قوق علي:.....
	تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
429 ص	محمد فلاح عربي / بن داهة عدة:.....
	الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر ما بين (1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
444 ص	فلاك نور الدين:.....
	انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب
464 ص	تسابيت عبد الرحمان / مولاي علي هوار:.....
	التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجاً -
477 ص	ضيبيان كريمة / محمودي أحمد:.....
	أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
477 ص	طوير امباركة:.....

- دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك
د.قوادري رشيد: ص 506
- دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى -
ط.د. سلطاني عادل: ص 521
- أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019
ط.د. مغراوي ميلود/ د.يوني محمد: ص 534
- أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)
شداد ناصر: ص 550
- دور برامج التدريب في تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات - دراسة تحليلية -
وهاب سمير / حمدي معمر: ص 563
- تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA
د. لحمر حكيمة: ص 576
- العلامة التجارية وأثر إبعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة
بوسهوه نذير/ بن حوة أمينة: ص 592
- أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية
ط.د. مغربي السعيد/ أ.د. العيداني إلياس: ص 607
- أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي
نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة: ص 627
- دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت
Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBABI
..... ص 646
- Managing University Large Classes: A descriptive study
ط.د. بن حامد كمال/ د.العقاب محمد: ص 663
- أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أمودجا
ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد: ص 678
- دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية
d. zaaf nacera
..... ص 692
- The contribution of transformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences
medea
ط.د. سواعدي براهيم/ د. بوزكري جيلالي: ص 711
- دور التوظيف الإلكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة
زيتوني هوارية/ زكرياء مسعودي: ص 726
- أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر - دراسة قياسية للفترة (1980-2017) -
ط.د. زيار محمد/ د. طالم صالح: ص 743
- أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)
بن لوصيف حنان/ بولحية سليم: ص 760
- الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي
Rakhrour Youssef/ Benilles Billel
..... ص 775
- L'impact de l'intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l'approche ARDL (1990-2020) The impact of financial
intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)
د.بن عدة القادر: ص 788
- التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-
د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ص 804
- تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.
بونشادة ياسين: ص 820
- فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

- د.لخضاري عبد القادر: ص 831
برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس اتلتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط
- بن ديدة مصطفى/ ربيع صالح: ص 843
بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة
- زموالي لحسن / مكران إسماعيل: ص 862
أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)
- ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ص 875
دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).
- بومعزة محمد لمين: ص 894
دراسة أثر كل من أساليب التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (التمرير، التنطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- Kharoubi Mohamed Fayçal: ص 908
L'impact de l'entraînement par l'intervalle des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors
- مقدم أمال/ مصباح فوزية: ص 918
مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري
- لحسن براهيم: ص 932
صلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق.م 08 إلى ق.م 02
- مضوي زاهية: ص 944
دور المضاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق.م 26 ق.م-ق.م 4)
- Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaine: ص 958
The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria
- د. بوسنة فطيمة: ص 969
القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا
- رحموني مريم/ حدي محمد: ص 982
أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة
- معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ص 1000
البعد الاستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون
- ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ص 1014
القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة -برتراند راسل نموذجاً -
- بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ص 1034
نحو مفهوم أرندتي للمواطنة
- عمارة الناصر: ص 1043
الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتى الموت
- عمران سميرة/ داود خل: ص 1055
مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي
- نجاري فضيلة/ دهم عبد المجيد: ص 1064
النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد
- د. بوهالي حفيظة: ص 1073
الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا -دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث-
- شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ص 1073
الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

- د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة: ص 1096
- العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها
- د. عدة بشير / قشوط بن عودة: ص 1115
- التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية
- حمدوش زهير: ص 1127
- الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية
- حاج علي حكيمة/ حماش الحسين: ص 1140
- الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولائي تيزي وزو وبومرداس.
- د/ بررد رتيبة: ص 1158
- الصعود السلمى الصينى والتوقع الاستراتيجى فى النظام العالمى
- فقيه تقي الدين / ربيعى محمد: ص 1173
- المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحى لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زملمين المدينة
- الوافي آسيا / يحشاشي رايح: ص 1187
- أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية
- برويي جهيدة/ دادون مسعود: ص 1200
- الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا
- عبد الحميد فضيلة: ص 1217
- أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر
- حاج سعيد يوسف / رايحي بوعبد الله: ص 1230
- التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

جهود مكّي بن أبي طالب القيسي في الصوتيات الفيزيولوجية

Efforts Makki Abi Taleb Al-Qaisi model in Physiological Phonetics

د. نويوة مريم*

جامعة البليدة 2 (الجزائر)

n.meriem@univ-blid2.dz

الملخص:

سنحاول من خلال هذه الدراسة البحث في مسألة المصطلح الصوتي التراثي والذي نجده مبعوثا في مجالات متنوعة منها ما هو لغوي كمصنّفات الخليل وسيبويه وابن جني، ومنها ما هو فلسفي أو طبي... وغيرها من التخصصات مثل ما أسّس له ابن سينا والكندي والفارابي في مؤلفاتهم، وتبقى كتب علماء التجويد غنيّة بالأبحاث الصوتية ومصطلحاتها نظرا لصلة الوثيقة التي تربط هذا العلم بالآداء الصوتي، وعليه جاءت انطلاقتنا في هذا البحث لإعادة إحياء تلك المصطلحات الصوتية التراثية والتعريف بها، واختارنا أحد أعمدة علماء القرن الرابع الهجري، أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي أنموذجا.

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2021/04/05

تاريخ القبول: 2021/01/10

الكلمات المفتاحية:

- ✓ المصطلح
- ✓ المصطلح الصوتي
- ✓ الدرس الصوتي

Abstract :

Through this research paper, we will try to delve into the issue of the heritage phonemic term, which we find resurrected in various fields, including what is linguistic, such as the books of Sibawayh and ibn jinni, and some of them are scientific, such as Ibn Sina, Al-kindī and Al-farabi, and the books of tajweed are rich in phonological research. And their terminology due to close relationship that links this science to vocal performance, and therefore our start in this research came to revive these heritage phonemic terms and define them. We chose Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Al-quasi as a model.

Article info

Received: 05/04/2021

Accepted: 10/01/2021

Keywords:

- ✓ the term
- ✓ the phonetic term
- ✓ the phonetic lesson

1مقدمة :

تعدّ القراءات الأساس الأولي الذي احتضن الدراسة الصوتيّة، والتي أخذت فيما بعد تتبلور وتتأسّس على أيدي اللغويين، وما لبث أن تطوّر منهج البحث في القراءات وتعدّاه من مجرّد تلقّي وجوه آداء صوتية قرآنية مشافهة كما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم إلى التأليف والبحث في أحكام الحروف ومخارجها وتركيبها وهو ما اصطلح عليه لاحقاً بعلم التجويد ويدلّ المصدر جود لغة: على نقيض الرداءة. (ابن منظور، 1980، ص720) أمّا في اصطلاح المتخصّصين فهو: «عندهم عبارة عن الإتيان بالقراءة مجودة الألفاظ بريئة من الرداءة في النطق ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين» (ابن الجزري، 2006، ص210)

وقد جاء عن التهانوي في كشف اصطلاحات الفنون أنّ التجويد هو: «تلاوة القرآن بإعطاء كلّ حرفٍ حقّه من مخرجه وصفته اللازمة له من همس وجهر وشدة ورخاوة ونحوها، وإعطاء كلّ حرف مستحقّه ممّا يشاء من الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي ونحوها، وردّ كلّ حرف إلى أصله من غير تكلف» (التهانوي م، 1996، ص 386-387)

ومن ثمّ فما التجويد إلّا علم تطبيقي صوتي، يخضع لضوابط القراءة الصحيحة التي أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بها، ويبحث في قوانينها، ويستعين بما توصّل إليه اللغويون وغيرهم فيما يخصّ الجانب الفيزيولوجي والتركيب للأصوات. ولا يخفى على مُطلّع أنّ القرن الرابع للهجرة يشكل بداية النهضة الحقيقية لتشكّل علم التجويد عبر الاتجاه إلى التأليف، حيث انتهى التقدم العلمي الكبير في القرنين الثاني والثالث الهجريين في علم اللغة العربية وعلم القراءات القرآنية إلى ترسيخ قناعة لدى العلماء بضرورة أفراد موضوع مخارج الحروف وصفاتها وأحكامها الصوتيّة بكتب خاصّة، مستقلة عن كتب النحو والصرف والقراءات...» (الحمد غ، 2015، ص 21)

وطبيعي أن يكون الاستقرار الفكري والتقدّم العلمي منبت العلوم وسبيل العلماء إلى الإبداع والتأليف، ولعلّ أوّل مصنف في كتب التجويد، هو ما ألفه موسى بن عبيد الله ابن خاقان (325هـ) صاحب القصيدة الخاقانية في التجويد، وتضمّ في طياتها واحد وخمسون بيتاً (الله، 1941، صفحة 354) والغريب أنّ القصيدة الخاقانية، أوّل ما ألف في علم التجويد ولا تحتوي في أي من أبياتها على مصطلح التجويد، وإنّما استخدم صاحبها مصطلح "الحُسْن" ومشتقاته. (الحمد غ، 2015، ص17) والواضح أنّ علم التجويد في القرن الرابع كان محدود التأليف، وربّما هذا ما أدّى إلى عدم انتشار مصطلحه، على عكس القرن الخامس الهجري حيث تفجّرت أقلام العلماء وانبرت قرائحهم تشتغل وتبدع، «حتى أننا لنجد أن أعظم مؤلفات علم التجويد قد ظهرت في هذا القرن، فبعد كتاب (التبنيه على اللحن الجلي واللحن الخفي) للسعيد الذي ظهر في نهاية القرن الرابع أو السنين الأولى من القرن الخامس يظهر في الأندلس كتابان كبيران في علم التجويد، هما (الرعاية) لمكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ) و(التحديد) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)». (الحمد غ، 2015، ص19)

وانطلاقاً من فكرة أنّ كتاب الرعاية لمكي بن أبي طالب القيسي يعدّ من أهمّ المصادر الأوليّة الجامعة في علم التجويد، وأنّ مؤلّفه هو على رأس قمة علماء التجويد الأندلسيين، انصبّ الاختيار على الأندلسي مكّي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ) والوقوف على كتابه (الرعاية). حيث انطلقنا في بحثنا من إشكالية مفادها: ماهي جهود مكّي بن أبي طالب القيسي في تأسيس المصطلح الصوتي الفيزيولوجي؟ وهل يمكن اعتبار مصطلحاته الصوتية امتداداً للمصطلحات الصوتية الموجودة عند علماء اللغة؟ أم له مصطلحات خاصة به؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات أتبعنا الخطة الآتية:

- الدرس الصوتي عند مكّي بن أبي طالب القيسي وينقسم إلى :
- أعضاء النطق ومخارج الأصوات
- صفات الحروف
- مقارنة بين المصطلح الصوتي عند مكّي وسابقه من اللغويين.
- المصطلحية الصوتية عند مكّي وسابقه
- المصطلحية الصوتية المضافة عند مكّي.
- خاتمة.

2. الدرس الصوتي عند مكّي بن أبي طالب القيسي:

يجدر التنويه أنّ الجهد الصوتي لمكّي بن أبي طالب القيسي لا ينحصر في كتابه الرعاية، بل له وقفة صوتية في سلسلة من مؤلفاته منها:

1-الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها

2-تمكين المد في آتى وآمن وما أشبهه

3-مشكل إعراب القرآن

وكتابه الرعاية هو بحق وثيقة تاريخية ضمت معظم المصطلحات التي تجمع صفات الحروف وألقابها، كما هو موضح في قول صاحبه «وما علمت أنّ أحداً من المتقدمين سبقني إلى تأليف مثل هذا الكتاب، ولا إلى جمع مثل ما جمعت فيه من صفات الحروف وألقابها ومعانيها، ولا إلى ما اتبعت فيه كلّ حرف منها من ألفاظ كتاب الله تعالى، والتنبيه على تجويد لفظه، والتحفّظ به عند تلاوته.» (القيسي، 1996، ص 52)

رسم مكّي لكتابه الرعاية منهجاً راعى فيه ما أثاره العلماء -على اختلافهم قراء ونحويون- من مسائل صوتية، وزاد عليها من تعليقاته وشروحه ومصطلحاته ما رآه مناسباً، متوسّلاً في ذلك هدف تمكين المتعلمين من النطق والآداء الصحيح للأصوات القرآنية وبيان ما يجانب الصحيح. (القيسي، 1996، ص 50-51) وخدمة لهدفه جاءت معالجته للصوت القرآني في أبواب مقسّمة من المؤلف، بدأ عن طريقها دراسة الحروف مفردة من جانب عددها ومخارجها وصفاتها... وغيرها من المسائل.

1.2 أعضاء النطق ومخارج الأصوات في الرعاية:

اختار بعض علماء التجويد مصطلح آلة النطق (الصيغ، عبد العزيز، 2007، ص 23) دلالة لمصطلح جهاز النطق، وفضّل مكّي مصطلح عضو (القيسي، 1996، ص 127)، في حين تفرّد ابن البناء بمصطلح آلة المنطق (بن البناء، 2001، ص 58)، وعلى العموم فإنّ مصطلح آلة النطق ينبئ بدقّة استعمال المصطلح فإذا ما تمّ الوقوف على الدلالة اللغوية لكل من مصطلح آلة النطق وجهاز النطق لتبيّن أصل كل منها ومن أحقّ بالاستعمال. فكلمة آلة تدلّ في لسان العرب على: الآداة، والجمع آلات (ابن منظور، 1980، ج 3، ص 175) ومنه فكل عضو هو آداة للنطق ومن ثمّ فهو آلة، فحصل هناك تقارب بين المعنى اللغوي والاصطلاحي.

أمّا بالنسبة لكلمة جهاز فهي تدلّ لغة على: جهاز العُرُس والميّت وجهازهما ما يحتاجان إليه، وكذلك جهاز المسافر...» (ابن منظور، 1980، ص 712) ومن هنا يظهر أنّ المصطلح قد استقلّ تماماً عن معناه اللغوي وانزاح عن السياق النصي الموضوع من أجله إلى مفهوم آخر. فيؤدي بالضرورة إلى إحداث قطيعة بين الدلالة اللغوية والاصطلاحية، بل وحتى قد يغيب عن المتعلمين المعنى الأصلي

للكلمة.

وهذا عين ما رآه الباحث غانم قدوري الحمد حين قال: «ومن هنا رأيت أن استخدام (آلة النطق) أو (أعضاء آلة النطق) في بحث يكتب لبيان جهود علماء التجويد في الموضوع أولى من استخدام المصطلحات التي نجدّها عند المحدثين لا سيما أن الرجوع إلى المعاجم يؤيد أصالة ما استخدموه دون ما استخدمه المحدثون.» (قدوري الحمد، غانم الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، 2007، ص 86) وبالعودة إلى كتاب الرعاية لا نجد ذكراً واضحاً لأعضاء النطق، على غرار ذكره لبعض المصطلحات عرضاً عند تحديد مخارجها، فلم يذكر مثلاً: الرئتين، ولا القصبة الهوائية ولا الحنجرة التي كثيراً ما عُيِّيت في التراث الصوتي.

وكانت من بين جملة المصطلحات المستخلصة من متن الكتاب، ذكره للصدر (القيسي، 1996، ص 50) والحلق (القيسي، 1996، ص 145) واللهة (القيسي، 1996، ص 139) والفم (القيسي، 1996، ص 171) الذي يضم الحنك واللسان (القيسي، 1996، ص 171-175) والأضراس (القيسي، 1996، ص 184) والثنايا (القيسي، 1996، ص 193) والشففتين (القيسي، 1996، ص 227) وآخر الأعضاء الخيشوم (القيسي، 1996، ص 240).

وفي مجملها شكّلت هذه الأعضاء الأصول الموروثة من عند الخليل وسيبويه، فلا زيادة ولا خروج عنها، بل تمّ الاكتفاء بذكر تلك الأعضاء وعدم التوسّع في الشرح أو الاستعانة بما يمكن الوقوف عليه في تشريح الأعضاء، وهو ممّا لا ينطبق على مجمل أهل العلم، فكَذلك يوجد من العلماء من اهتمّ بتفصيلات أعضاء النطق فمثلاً يوجد ذكر للحنجرة عند ابن البناء (ت 471هـ) في قوله: «ومن العيوب: الترعيد، وصفته تعليق الصوت بترديد الحنجرة، كأنه يوم منزلة من التطريب، والحدّر في إفساد الحروف، ومنع لمدارج الكلام من إمضائها على سواء.» (ابن البناء، 2001، ص 38-39)

ومنهم من المتأخرين كما ذكر الباحث غانم قدوري الحمد (قدوري الحمد، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، 2007، ص 94) من استعان بعلم التشريح وكتب الطب أشهرهم أبو عبد الله حسن بن اسماعيل الدرّكزي (ت 1327هـ) في كتابه خلاصة العجالة في بيان مراد الرسالة في علم التجويد، وتبقى لكل مجوّد طريقته التي خطى عليها في مزج ثقافته وفكره الصوتي بدراسته التجويدية، فمنها من طغى عليها التأثير اللغوي كما هو الحال مع مكّي بن أبي طالب القيسي ومنهم من فتح آفاق دراسته واستعان بعلوم أخرى.

أمّا بخصوص تصنيف مخارج الأصوات يمكن القول أنّ مكّي لم يجد عمّا أرساه اللغويون، بالذات الخليل وسيبويه، حيث اتّبع أسلوب سيبويه في ترتيبه مع اختلاف طفيف في بعض المواضع كتقديم الشين على الجيم وجعل اللام قبل النون مخرجاً وقدم أيضاً الثاء على الذال. وفيما يخصّ تأييد الإمام مكّي للخليل، يبدو جليّاً من خلال إيراد ألقاب صفات الحروف التي ذكرها الخليل إذ يقول في كتابه: «وبقيت عشرة ألقاب تمام (أربعة وأربعين) لقبا، لقبها بذلك الخليل بن أحمد في أوّل كتاب العين، جعل ألقابها عشرة مشتقة من أسماء المواضع التي تخرج منها الحروف.» (القيسي، 1996، ص 138-139)

هذا باختصار عن الجانب العضوي للأصوات، وما ترتّب عنه من استنتاجات، أمّا عن النقطة الثانية والتي أولّاها مكّي عناية كبيرة ونالت من دراسته حظاً موفوراً، هي قضية صفات الحروف وهو القائل: «لم أزل أتبع ألقاب الحروف التسعة والعشرين وصفاتها وعللها، حتى وجدت من ذلك أربعة وأربعين لقبا، صفات لها وصفت بذلك على معان ولعلل ظاهرة فيها.» (القيسي، 1996، ص 115) يظهر من القول توظيف كم كبير من صفات الحروف، فما مدى الاستعانة بالصفات القديمة المعروفة؟ وما هي المصطلحات التي أضافها خدمة لصفات الحروف وهل فعلاً تعتبر زيادة في هذا الجانب؟

3.2 صفات الحروف في الرعاية:

إنَّ ضرورة استحضار الصفات في تعلّم النطق ضروريٌّ لاسيما إذا كان التعلّم موجّهاً لأصوات القرآن الكريم فالدقّة تكون أكثر وهذا ما نصّ عليه القيسي في: «فيجب على كل من قرأ بأي حرف من السبعة أن يأخذ نفسه بتحقيق اللفظ وتجويده فيسلم حينئذ من التقصير في لفظه، ويأمن من التحريف في قراءته السلامة من الخلل، والبعد من الزلل.» (القيسي، 1996، ص12)، ومن هذا المنطلق وتأسيساً لقاعدة الدراية المعوّل عليها في منهجية الكتاب، جاء التفصيل والتعدّد من قبل مكّي في الصفات مستأنساً بمصطلحات من سبقه من اللغويين ومن فوائد تتبّع هذه الصفات وذكرها هو التمييز بين الأصوات المشتركة في المخرج الواحد ولقد نبّه لهذا مكّي بقوله: «ولا نجد أحرفاً اتّفقت في الصفات والمخرج واحد، لأنّ ذلك يوجب اشتراكها في السمع فتصير بلفظ واحد، فلا يفهم الخطاب منها.» (القيسي، 1996، ص 115)

كما «لم يبتعد عمّا ذكره ابن جني في سر صناعة الإعراب من صفات، إلى جانب الألقاب العشرة التي لُقب بها الخليل الحروف بنسبتها إلى مخارجها.» (قدوري الحمد، غانم، أهمية علم الأصوات اللغوية في دراسة علم التجويد، 2015، ص 27) وعليه نجد أنّ مكّي لم يقتصر على ذكر الصفات التمييزية الخاصة بالأصوات عند نطقها وإنّما أضاف عليها بعض الصفات التي تعدّ في حقيقتها ألقاباً كما هو الحال في مصطلح: الحروف المذبذبة، والحرف الجرسى...

الجدول 1: المصطلحات الصوتية الخاصة به

المصطلحات	لفهوما
لحروف المذبذبة	الحروف التي لا تستقر على حال. تقع مَرّة زوائد ومَرّة أصولاً، وسائر الحروف غيرها (سألتونيها) تقع إلا أصلاً إلا الألف (القيسي، 1996، صفحة 121)
لحرف الجرسى (ع)	هو الهمزة سميت بذلك لأنّ الصوت يعلو بها عند النطق بها ولذلك استقلت في الكلام لحاز فيها التحقيق، والبدل، والحذف، وبين بين وإلغاء الحركة (القيسي، 1996، صفحة 133)
لحرف الراجع (م-ن)	هو الميم الساكنة سميت بذلك لأنها ترجع في مخرجها إلى الخياشيم، لما فيها من الغنى (ن) يجب أن يشاركها في هذا اللقب النون الساكنة لأنها ترجع أيضاً إلى الخياشيم للغنة التي فيها (القيسي، 1996، صفحة 138)

وبإمعان النظر في تلك المصطلحات، يتّضح أنّ مصطلح الحروف المذبذبة هي صفة خاصة بالجمال الصرفي، وهذه الصفة لا علاقة لها بكيفية نطق الأصوات، وإنّما هي قاعدة مستنبطة من كلام العرب، وهي من المصطلحات التي لم تلق انتشاراً واسعاً عند غيره من العلماء.

ومصطلح الحرف الجرسى يكون مكّي أوّل من استخدمه دلالة على الوضوح السمعي الذي تقوم عليه الهمزة وقوّة تصويتها التي لا تضاهيها فيها بقية الأصوات، حيث يقول: «فلما كان في الصوت بها زيادة على الصوت على سائر الحروف، نسبت إلى تلك الزيادة، فقليل لها الحرف الجرسى.» (القيسي، 1996، ص109) وكان أن أطلق الخليل صفة الجرس على حرفي العين والقاف (الفراهيدي، 2003، ج1، ص53)، ولم يوضّح مقصوده من هذا المصطلح.

أما مصطلح الحرف الراجع علته في تسميته بهذا الاسم، كون الهواء في الميم والنون يعترضه حواجز تعوق من مساره فيرجع الهواء ماراً عبر التجويف الأنفي.

وقد ذكر محمود السعران أنّ الصوامت الغنّاء تحدث «بأن يحبس الهواء حبساً تاماً في موضع من الفم ولكن يخفض الحنك اللين فيتمكّن الهواء من النفاذ عن طريق الأنف ومن أمثال الصوامت الغنّاء الميم والنون.» (السعران، محمود، 2007، ص 168)

والمصطلح مأخوذ من العملية العكسية للهواء التي يمر بها، وكان أن عبّر قبله المبرد عن ذلك مستخدماً صيغة الفعل فقال: «والميم ترجع إلى الخياشيم بما فيها من الغنة. فلذلك تسمعهما كالنون؛ لأنّ النون المتحركة مشربة غنة، والغنة من الخياشيم. والنون الخفيفة خالصة من الخياشيم. وإمّا سميتها باسم واحد؛ لاشتباه الصوتين. وإلاّ فإنّهما ليسا من مخرج؛ لما ذكرت لك.» (المبرد، 1994، ص 330)

3. مقارنة بين المصطلح الصوتي عند مكي وسابقيه من اللغويين:

ومن المصطلحات التي أوردها مكي متفقاً مع المتقدّمين من الدارسين الصوتيين في التسمية مختلفاً عليهم في المفهوم الآتي:

الجدول 2: مقارنة بين المصطلحية الصوتية عند مكي وسابقيه

لمصطلح	لمفهوم عند السابقين من اللغويين	لمفهوم عند القيسي
1- الإطباق	قول سيبويه «... فأما المطبقة فالصاد، والضاد، والطاء... وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك فسميت بحروف الإطباق، لأنّ طائفة من اللسان تنطبق بواضعهنّ انطبق لسانك من مواضعهنّ إلى ما حاذلريح إلى الحنك عند النطق بهذه الحروف. وتنحصر الر الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك، فبين اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بها مع استعلاء وضعت لسانك فالصوت محصور فيما بين اللساني الفم، وبعضها أقوى في الإطباق من بعض.» (القيسي، 1988، ص 436)	«هي أربعة أحرف: الطاء، والظاء، والصاد، والضاد، وإنّ... وهذه الحروف الأربعة إذا وضعت لسانك فسميت بحروف الإطباق، لأنّ طائفة من اللسان تنطبق بواضعهنّ انطبق لسانك من مواضعهنّ إلى ما حاذلريح إلى الحنك عند النطق بهذه الحروف. وتنحصر الر الحنك الأعلى من اللسان ترفعه إلى الحنك، فبين اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بها مع استعلاء وضعت لسانك فالصوت محصور فيما بين اللساني الفم، وبعضها أقوى في الإطباق من بعض.» (القيسي، 1988، ص 436)
2- المشربة	قول ابن جني: «ومن المشربة حروف يخرج مع الحروف الستة التي ذكرنا أنّ العرب اتّسعت فيها فزاد عند الوقف عليها نحو النفخ إلّا أنّها لم تُضغَط ضغطة الضغلة والعشرين، الحروف المستعملة، نحو "الصاد لأول، وهي: الزاي، والظاء، والذال، والضاد، وبعو" الزاي، و"همزة" بين بين، وشبه ذلك فهي مشربة بغير لعرب أشدّ تصويتاً.» (جني، 1994، ص 63)	«ويقال لها: المخالطة-بكسر اللام وفتحها-، وهو قول ابن جني: «ومن المشربة حروف يخرج مع الحروف الستة التي ذكرنا أنّ العرب اتّسعت فيها فزاد عند الوقف عليها نحو النفخ إلّا أنّها لم تُضغَط ضغطة الضغلة والعشرين، الحروف المستعملة، نحو "الصاد لأول، وهي: الزاي، والظاء، والذال، والضاد، وبعو" الزاي، و"همزة" بين بين، وشبه ذلك فهي مشربة بغير لعرب أشدّ تصويتاً.» (جني، 1994، ص 63)

صفة الإطباق (Vélarisation) هي عملية عضوية تخص فئة من الأصوات، وهو مصطلح بصري واضعه سيبويه، وتبعه في ذلك اللغويون، ويختلف عليهم مكي بن أبي طالب في المفهوم حيث حدّد الإطباق بارتفاع طائفة من اللسان ولا يشمل اللسان كما جاء في تعريف سيبويه. ولقد اتفق علماء التجويد على أنّ عملية الإطباق تقتصر على جزء من اللسان حيث جاء في نصّ شمس الدين الأزهري أنّ الأصوات المطبقة: «سميت بذلك لانطباق طائفة من اللسان على غار الحنك الأعلى عند النطق بها.» (الأزهري، شمس الدين، 2005، ص 54)

وهذا التحديد المقصود يتفق مع المفهوم الحديث، إذ «تحدث ظاهرة الإطباق عندما يرتفع مؤخر اللسان نحو الطّبق دون أن يتصل به...» (حساني، أحمد، 2013، ص 212)

كما عوّض مكّي المصطلح المعروف بالحروف المستحسنة واستبدله بمصطلح الحروف المشربة الذي لا علاقة له مع ما ذكره علماء اللغة، فالمستحسن كما ذكره سيبويه هو تلك الحروف المضافة إلى التسعة والعشرين الأصلية حيث يقول: «وتكون خمسة وثلاثين حرفاً، بحروف هن فروع، وأصلها من التسعة والعشرين، وهي كثيرة يؤخذ بها وتستحسن في قراءة القرآن والأشعار وهي النون الخفيفة، والهمزة التي بين الألف التي تمال إمالة شديدة، والشين التي كالجيم، والصاد التي تكون كالزاي، وألف التفخيم.» (سيبويه، 1988، ج4، ص432)

المصطلحية الصوتية المضافة عند مكّي:

إنّ مما أضافه مكّي بن أبي طالب القيسي في الجانب التركيبي، والذي لا نجده مبثوثاً عند من سبقه من اللغويين هو مفهوم القوة والضعف في المقابلة بين صفات الأصوات، حيث جاء في نصه: «والشدة من علامات قوة الحرف، فإن كان مع الشدة جهر وإطباق واستعلاء، فذلك غاية القوة في الحرف، لأن كل واحدة من هذه الصفات تدل على القوة في الحرف فإذا اجتمعت اثنتان من هذه الصفات في الحرف أو أكثر فهي غاية القوة كالطاء. فعلى قدر ما في الحرف من الصفات القوية كذلك قوته وعلى قدر ما فيه من الصفات الضعيفة كذلك ضعفه. فافهم هذا لتعطي كل حرف قراءتك حقه من القوة ولتتخفظ ببيان الضعيف في قراءتك فالجهر والشدة والصفير والإطباق والاستعلاء من علامات قوة الحرف.» (القيسي، 1996، ص117-119)

فمن صفات قوة الصوت عند مكّي هي الجهر والشدة والإطباق، والصفير، والقلقلة، والاستطالة، والتكرير، والتفشي. أمّا صفات الضعف فهي: الهمس، والرخاوة، والانفتاح، والاستفال، واللين.

إنّ قيمة مقابلة صفات الأصوات من حيث قوتها وضعفها في الوضوح السمعي يساعد على النطق الصحيح والأداء السليم للأصوات. ومدى تأثير الأصوات المتجاورة في البنية التركيبية من حيث قوتها أو ضعفها.

4. الخاتمة:

يعدّ القرن الخامس للهجرة مركز ازدهار وانتشار للمؤلفات الخاصّة بالتجويد، والتي أدّت إلى ظهور مادة اصطلاحية صوتية متنوعة، حيث توصلنا من خلال هذا البحث إلى نتائج نلخصها في:

إنّ كتاب الرعاية مدوّنة تراثية ضمّت كثيراً من المصطلحات الصوتية الخاصّة بصفات الحروف. لقد عوّّل مكّي بن أبي طالب القيسي كثيراً على الدراسات اللغوية في جمع مصطلحاته، مع الحرص دائماً على التدقيق وبذل جهد في بلورة المفهوم.

إنّ مواضع الاتفاق كثيرة بين دراسة مكّي بن أبي طالب القيسي وبين الدراسات اللغوية المأثورة عن الخليل وسيبويه وابن جني وابن دريد

لقد أسهمت الدراسات الصوتية اللغوية في توثيق الصلة مع الدراسات التجويدية وأن لا غنى عن الصوتيات في فهم العلوم التجويدية ولا العكس.

المراجع:

- 1 -الأزهري شمس الدين محمد بن محمد، 2005، الطرازات المعلّمة في شرح المقدمة، تحقيق: عبد الرحمن بدر، دار الصحابة للتراث، دط، القاهرة-مصر.
- 2 -البناء أبو علي الحسن بن أحمد، 2001 بيان العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء، دار عمار، ط 1، عمان-الأردن.
- 3 -التهانوي محمد علي، 1996، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، مكتبة لبنان ناشرون، ط 1، م1.
- 4 - حساني أحمد، 2013، مباحث في اللسانيات، سلسلة الكتاب الجامعي، ط 2، الإمارات العربية المتحدة.
- 5 -الجزري محمد بن محمد، 2006، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت-لبنان.
- 6 -السعران محمود، 1986، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان.
- 7 -سيبويه أبو بشر عثمان بن قنبر، 1983، الكتاب، مكتبة الخانجي، ط3، القاهرة-مصر، ج4.
- 8 -الصيغ عبد العزيز، 2007، المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، دار الفكر، ط 2، دمشق-سوريا.
- 9 -الفرايدي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، 2003 العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، بيروت-لبنان، ج1.
- 10 - قدوري الحمد غانم، 2007، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، دار عمار، ط2، عمان الأردن.
- 11 - القيسي أبو محمد مكّي بن طالب، 1996، الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، دار عمار، عمان-الأردن.
- 12 - المبرد ابو العباس محمد بن يزيد، 1994، المقتضب، الأوقاف المصرية، ط 1، القاهرة-مصر.
- 13 - ابن منظور جمال الدين، 1980، لسان العرب، دار المعارف، د ط، القاهرة-مصر، م3.